

## هناك المصروف

### بين العبادة والسياسة

حازم مبيضين

خلط الدين بالسياسة أمر معروف ومبرر عند الكثيرين، الذين يرون أن الدين لا يتوقف عند حدود العبادات، وعلاقة الإنسان بخالقه، وأنه يتعدى ذلك إلى تنظيم جميع شؤون الحياة، بما فيها التغيرات السياسية، ويعتقدون أن المسلم مدعو أكثر من سواه لتبني ذلك، باعتبار أن الإسلام دين حياة، وليس مجرد طقوس يؤديها المؤمن، إرضاء لخالقه، وإراحة لنفسه، وإبعاداً للقلق الطبيعي من ما يلي الحقيقة الثابتة الوحيدة المتخلطة بالموت، أما خلط الدين بالعبادات سعياً وراء مكاسب سياسية فهو اختراع جديد لتغيير الكثير من المفاهيم، وبذلك سارت عدة حركات سياسية إسلامية، برزت مواقفها في محاولة استغلال موسم الحج، الذي تحول بفضل الإعلام المتطور إلى الحدث الأول في كل بيت من بيوت المسلمين المتابعين لشعائره عبر الفضائيات، وتنفيذا لهذه الفتوى تحول صعيد عرفات من ركن أكبر لفرصة الحج إلى مسرح متخصص يبحث الأفكار السياسية، والمحاولات مستمرة وحديثة لتحويل منبر رسول الله إلى منبر يتبارى فيه الخطباء في بث مواقفهم التي لا علاقة لها بالريضة، ولا بقضية محاولة الإنسان التقرب من خالقه.

المؤمن الحقيقي يترفع عن استغلال العبادات لأغراض سياسية أتية، لا علاقة لها بضمون وقضية الرباط الديني بين الإنسان وخالقه، أما الذين يتعاملون مع الدين باعتباره وسيلة للوصول إلى أغراض دنيوية بحتة، فأنهم يستجيبون في سبيل ذلك حتى المحرمات، اداء شعيرة معينة لعدم انسجامه مع خطهم السياسي، ويجبرون خصومهم السياسيين على سماع شنتهم في المساجد الواقعة تحت سيطرتهم، وهم بذلك يتعدون بها عن الهدف الأسمى الذي بنيت وعمرت لأجله، ويجولونها في بيوت لله الواحد المعبود، إلى بيوت لتنظيماتهم السياسية، ووصل الأمر للأسف في بعض الأحيان إلى حد إغلاق بيوت العبادة، وبما يمنع المؤمنين من أداء صلواتهم بالشكل الأمثل، ويجبرون هؤلاء على الاكتفاء بأداء عباداتهم في منازلهم، وهم بذلك يلغون الدور الكبير للمسجد كونه موقعا يجمع المؤمنين ولا يفرقهم، ويقيم بينهم أواصر المودة والقربى.

ووصل الأمر للأسف في بعض الأحيان إلى حد إغلاق بيوت العبادة، وبما يمنع المؤمنين من أداء صلواتهم بالشكل الأمثل، ويجبرون هؤلاء على الاكتفاء بأداء عباداتهم في منازلهم، وهم بذلك يلغون الدور الكبير للمسجد كونه موقعا يجمع المؤمنين ولا يفرقهم، ويقيم بينهم أواصر المودة والقربى.

حين يسمى الحجاج المؤمنون، والراغبون بتنفيذ فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان، إلى تنظيم تظاهرات بجوار الكعبة المشرفة، لشمع السياسات الأمريكية، والدعاء بأن يزيل الله إسرائيل، والترويج لسياسات لم يتبين أحد بعد أهدافها البعيدة، ضاربين عرض الحائط سلامة الحجيج واحترام أمنهم، فأنهم بذلك يتجاوزون حدود الهدف من قدومهم للديار المقدسة ويعطون عن قصد بحالة الأمن التي يجب أن ترافق هذا التجمع المليونى، والذي يضم أقواما من مختلف أنحاء العالم، أموا الديار المقدسة تقريبا إلى الله، ورغبة في رضاه وغفرانه، وهم في هذه الحالة يستحقون التعامل معهم بما يضمن مرور هذه المناسبة المقدسة ببسرة وسهولة وأمان، وحين يتعذر على حجاج غزة السفر في المواعيد المحددة نتيجة الموقف الإسرائيلي، فإن إلقاء التهم المثالفة هنا وهناك ضد من لا يملكون قرار فتح المعابر، يحول هذه العبادة إلى فرصة للتنايد وإطلاق الصفات بشكل أرعن على الخصوم السياسيين، هؤلاء هم من أعلل المعابر أو تسببت مواقفه بإغلاقها.

العبادات لله، وهي بالتأكيد أجل وأسمى من محاولة الحط من قدرها، بتحويلها إلى أداة سياسية رخيصة، من المؤكد أن مرتكبها يعيدون عن جوهر الدين، ولا يعرفون منه غير الفتشور.



الرهبان البوذيون يؤدون عبادة هداية الطوس في معبد كرنكمي في تايلند

### كوريا الشمالية تشدد العقوبات على الساعين للفرار

سينول / الوكالات

قالت جماعات اغاعة ان كوريا الشمالية شددت العقوبات على من يضبط أثناء محاولته الفرار من البلاد وذلك من خلال اجراءات جديدة بدأ سريانها بعدما تردت عن اصابة الزعيم كيم جونج ايل بجلطة في المخ. وأضافت أن العقوبات المشددة التي طبقت خلال الأشهر القليلة الماضية تهدف الى اظهار أن الحكومة المركزية تمسك جيدا بزمم الامور في الوقت الذي تتناثر فيه تساوالات حول القيادة في البلاد عقب انباء مرض الزعيم. وقال تيم بيترز مؤسس ومدير جماعة "الأيدي المعاونة في كوريا" وهي جماعة مسيحية تقدم العون للكوريين الشماليين الساعين للحصول على حق اللجوء "شددت العقوبات وزادت بعدما أصيب كيم جونج ايل بجلطة. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في تقرير أصدرته هذا العام ان كوريا الشمالية تفصل شعبها عن العالم الخارجي وتبقيه في حالة خوف من خلال القتل التعسفي الخارج عن نطاق القانون وادارة شبكة من المعتقلات السياسية لإخماد المعارضة.

### جهود كثيفة لانجاز صفقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين واشنطن تسلم مجلس الأمن مسودة قرار حول عملية السلام

وقد أعربت روسيا على لسان مندوبها في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين عن تأييدها لنص المسودة ووافقت على ان تغيير الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية يجب الا يؤدي الى تباطؤ عملية السلام. وقال المندوب الفرنسي جان ماري ريبير الذي كان يتحدث نيابة عن الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي ان مشروع القرار "يمثل اساسا جيدا جدا للتوصل الى اتفاقية". وكان كارتر قد وصل السبت الى سورية قادما من لبنان حيث أمضى هناك خمسة أيام أجرى خلالها مشاورات مع عدد من المسؤولين السياسيين اللبنانيين. وعرض كارتر خلال جولته اقتراحا يقضي بقيام "مركز كارتر"، الذي يشرف عليه ومقره ولاية أطلانتا الأمريكية، بمراقبة الانتخابات النيابية اللبنانية التي تهدف الى تأمين التوصل الي سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

وقال خليل زاد للصحفيين إن القرار المرتقب سيبنى أهداف محادثات السلام التي أجريت بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش في تشرين الثاني ٢٠٠٧ في مدينة أنابوليس بولاية ماريلاند الأمريكية. وأرادت إدارة الرئيس الأمريكي إقامة الدولة الفلسطينية بنهاية هذا العام، لكن كل الأطراف المعنية بعملية السلام تقول إن هذا مستحيل الآن، وإدارة الرئيس بوش توشك على الرحيل عن البيت الأبيض، فيما إدارة جديدة بقيادة باراك أوباما تستعد لتسلم السلطة في واشنطن. وقال خليل زاد إن توقيت القرار الآن يعتبر مهما للغاية لأنه سيوثق التقدم الذي حدث حتى الآن في ملف عملية السلام في الشرق الأوسط، مضيفا أنه من الأمور الأساسية للجهود الرامية

للتوصل الى حل الدولتين " أن تستمر وان يعبر المجلس عن دعمه حتى لا يحدث توقف في المفاوضات. " ولا يشير نص القرار الذي يتوقع تعديله قبل طرحه للتصويت الى شكوى اتارها الفلسطينيون والاسرائيليين. وقال الفلسطينيون ان بناء مستوطنات اسرائيلية في المناطق الفلسطينية يهدد باخراج عملية السلام عن مسارها. ونقل عن دبلوماسيين في الامم المتحدة قولهم الوفود العربية تريد الإشارة الى المستوطنات في النص لكن الامريكيين لا يريدون اضافة تفاصيل خلافات محددة. وبحث القرار الجانبين على "الامتناع عن اتخاذ أي خطوات يمكن ان تقوض الثقة أو تؤثر في نتيجة المفاوضات" ويدعو الى "تكتيف الجهود الدبلوماسية التي تهدف الى تأمين التوصل الي سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط".

وقال خليل زاد للصحفيين إن القرار المرتقب سيبنى أهداف محادثات السلام التي أجريت بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش في تشرين الثاني ٢٠٠٧ في مدينة أنابوليس بولاية ماريلاند الأمريكية. وأرادت إدارة الرئيس الأمريكي إقامة الدولة الفلسطينية بنهاية هذا العام، لكن كل الأطراف المعنية بعملية السلام تقول إن هذا مستحيل الآن، وإدارة الرئيس بوش توشك على الرحيل عن البيت الأبيض، فيما إدارة جديدة بقيادة باراك أوباما تستعد لتسلم السلطة في واشنطن. وقال خليل زاد إن توقيت القرار الآن يعتبر مهما للغاية لأنه سيوثق التقدم الذي حدث حتى الآن في ملف عملية السلام في الشرق الأوسط، مضيفا أنه من الأمور الأساسية للجهود الرامية

للتوصل الى حل الدولتين " أن تستمر وان يعبر المجلس عن دعمه حتى لا يحدث توقف في المفاوضات. " ولا يشير نص القرار الذي يتوقع تعديله قبل طرحه للتصويت الى شكوى اتارها الفلسطينيون والاسرائيليين. وقال الفلسطينيون ان بناء مستوطنات اسرائيلية في المناطق الفلسطينية يهدد باخراج عملية السلام عن مسارها. ونقل عن دبلوماسيين في الامم المتحدة قولهم الوفود العربية تريد الإشارة الى المستوطنات في النص لكن الامريكيين لا يريدون اضافة تفاصيل خلافات محددة. وبحث القرار الجانبين على "الامتناع عن اتخاذ أي خطوات يمكن ان تقوض الثقة أو تؤثر في نتيجة المفاوضات" ويدعو الى "تكتيف الجهود الدبلوماسية التي تهدف الى تأمين التوصل الي سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط".

### مقتل ثلاثة من رجال الشرطة بانفجار قنبلة في أفغانستان

قندهار / الوكالات

وقالت تقارير سابقة من مكتب حاكم قندهار ذكرت أن أربعة من رجال الشرطة قتلوا وأن الانفجار نفذه مهاجم شن هجوما انتحاريا. وتعتمد طالبان بشكل كبير على الهجمات الانتحارية وتفجيرات القنابل المزروعة على الطرق في اطار حملتها لاسقاط الحكومة التي يدعمها الغرب وطرده القوات الأجنبية التي تعمل تحت قيادة حلف شمال الاطلسي والجيش الامريكي.

قال مسؤول محلي ان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا كما أصيب ١٢ اخرون امس الاحد في انفجار قنبلة بمدينة قندهار بجنوب أفغانستان. وذكر المتحدث باسم حاكم قندهار أن خمسة من رجال الشرطة وسبعة مدنيين أصيبوا عندما انفجرت عربة صغيرة خشبية تجر باليد محملة بالمتفجرات خارج المستشفى الصيني في عاصمة اقليم قندهار.

### العنف يتجدد في شوارع اثينا احتجاجا على مقتل شاب

اثينا / لوكالات

لأبتزاز المتظاهرين ويستقبل لان البلاد بحاجة الى حكومة تتمتع بخبرة في الوقت الذي تمر به البلاد بأزمة اقتصادية . ومن بين النشاطات التي نظمت اعتصام بالشموع ونظمه الطلاب امام المدرسة التي كان يرتادها غريغولوبولس. وفي سالونيك تجمع نحو ٣٠٠ شخص امام المبنى الأبيض وهو احد اهم المباني في المدينة. عودة العنف وقام شبان يمتطون الدرجات النارية وغيرهم على الاقدام برشق مركز شرطة منطقة اكسارثيا حيث كان يعمل الشرطي الشبان: أخرجوا ايها القتلة. وسرعان ما انتشرت اعمال العنف وبدأ المتظاهرون بتشديد الحواجز في المنطقة وشروعوا في مهاجمة المصارف والمتاجر والمكاتب الحكومية.

٧٠ شخصا. وتقول تقارير صحفية إن صدامات ليلية السبت كانت الاعنف منذ عدة ايام. اعتصام وبالإضافة الى الاعتصام في مكان الحادث في اثينا وامام البرلمان اليوناني، اقيمت كذلك مسيرة شموع سلمية في مدينة سالونيك وهي ثاني أكبر المدن اليونانية. وجاءت هذه التحركات السلمية في ختام يوم لم يخل من اعمال الشغب والعنف التي طالت في بعض الأحيان مراكز الشرطة. وقد وجهت التهم للشرطي الذي اطلق النار على الشاب البالغ من العمر ١٥ عاما بالقتل والى زميل له للاشتراك في الجريمة. وقد ادى هذا الحادث وما لحقه من تظاهرات غاضبة واعمال عنف وشغب الى دعوات لاستقالة الحكومة. الا ان رئيس الوزراء اليوناني كوستاس كارامانليس اشار الى انه "لن يرضخ

اندلعت اعمال الشغب مجددا في اليونان احتجاجا على مقتل شاب يبلغ من العمر ١٥ عاما على ايدي الشرطة منذ ثمانية ايام. فقد اندلعت صدامات عنيفة في العاصمة اثينا ليلة الاحد عقب يوم شهد مشاركة المئات بمسيرة اعتصام بالشموع نظمت في المكان الذي قتل فيه الشاب الكسنديروس غريغولوبولس ما اشعل موجة من التظاهرات الغاضبة واعمال العنف التي استمرت لنحو اسبوع في عدة مدن يونانية. وقام الشبان برشق المصارف ومركز الشرطة الذي يعمل فيه الشرطي المتهم بقتل الشاب بالقناني الحارقة. وقد ردت الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وقد اصيب جراء الصدامات الاخيرة زهاء

### الى جميع المقاولين والشركات م/ تنويه

الحاقا باعلاننا المرقم (١٦٧) في ٤/١٢/٢٠٠٨ الخاص بالمناقصة رقم (٢٠٣) تسلسل (٦٠٤) لمشروع (انشاء ورشة تصليح صمامات اسطوانات الغاز) نود اعلامكم ورد سهوا اختلاف في التصنيف علما ان التصنيف المطلوب هو انشائية درجة خامسة لذا تقرر تمديد موعد المناقصة اعلاه من يوم الاحد المصادف ١٤/١٢/٢٠٠٨ الى يوم الخميس المصادف ١٨/١٢/٢٠٠٨ ولأجل ذلك تم التنويه .

مع التقدير....

عزيز كاظم علوان

محافظ ذي قار

٢٠٠٨/١٢/

### في ذمة الخلود

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له السيد شهيد حسن الاعرجي شقيق الزميل الصحفي حليم الاعرجي وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزوية في الكرادة اعتبارا من يوم ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٨ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الثانية ظهراً والى الساعة الخامسة عصراً. **إننا لله وإننا اليه راجعون**

### تعزية

تتقدم أسرة (المدى) بأحر التعازي الى الزميل (صباح العاني) لوفاة والدته أثر مرض عضال سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها برحمته الواسعة ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان. **إننا لله وإننا اليه راجعون**